سمو ولي العهد ممثلا صاحب السمو في القمة

سموه يلقي كلمة الكويت

إستراتيجية شاملة وتكاملية للأمن الغذائي العربي وسبل تعزيزه

يضمن حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة

متمسكون بالنظام الدولي المتعدد الأطراف ومبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة وتعزيز الوساطة والدبلوماسية

سموه يلوح لمودعيه

جانب من الاجتماع الختامي للقمة

تجنيب الأجيال المقبلة تبعات الحروب والنزاعات.. والتصدي الجماعي لتحديات المناخ بدعم الابتكارات البيئية

تضافر الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى مكافحة الإرهاب والتطرف وتجفيف منابع تمويله

الرئيس المصري: بلادي لن تدخر جهدا في دعم آليات العمل المشترك بما يحقق مصالح الشعوب العربية

الرئيس الفلسطيني: فضح سياسات الاحتلال الإسرائيلي والترويج للرواية الفلسطينية الغائبة في الدول الغربية

الرئيس العراقي: وحدة ومصالح الشعوب تكمنان في السلام والتنمية والبناء وفي احترام سيادة الدول

ولي عهد الأردن: السلام العادل وإقامة الدولة الفلسطينية خيار مهم لا يمكن الحياد عنه وسنواصل حماية المقدسات

لرفع رايات الحق والعدل وبما يعيد الحقوق لأصحابها ويحفظ الاستقرار ومستقبل الأجيال القادمة.

وشدد على أن "الأمن القومي العربي هو كل لا يتجزأ وأن تدخل قوى إقليمية أجنبية في شؤون المنطقة من خلال تغذية النزاعات أفضى إلى طول أمد الأزمات دون حل" مشيرا إلى أن الشارع العربي أمسى يتساءل عن الأسباب التي تعيق تحقيق التكامل بين دول الإقليم العربي في مختلف المجالات.

ودعا إلى تبني مقاربة مشتركة وشاملة تهدف إلى تعزيز القدرة الجماعية للدول العربية على مواجهة مختلف الأزمات استنادا إلى أسس واضحة تقوم على تكريس مفهوم الوطن العربي الجامع من ناحية والدولة الوطنية ودعم دور مؤسساتها الدستورية من ناحية أخرى.

وأعرب عن رأيه بأن ضمان قوة وحدة الصف العربي هو خطوة أساسية على صعيد تأسيس علاقات جوار إقليمي مستقيمة تستند إلى مبادئ غير قابلة للمساومة وملزمة للجميع وهي احترام استقلال وسيادة وعروبة الدول الأعضاء وتحقيق المنفعة المتبادلة وحسن الجوار والامتناع الكامل عن التدخل في الشؤون العربية.

من جانبه دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمته في الجلسة العلنية الثانية إلى تشكيل لجنتين وزاريتين عربيتين للتحرك على المستوى الدولي لدعم فلسطين سياسيا وقانونيا "لفضح سياسات الاحتلال الإسرائيلي والترويج للرواية الفلسطينية الغائبة في الدول الغربية".

وقال الرئيس عباس إن "دولة الاحتلال الإسرائيلي لم تترك لنا خيارا سوى إعادة النظر في علاقتنا معها باستمرارها في التنكر للاتفاقات الموقعة معها".

وأضاف أن الشعب الفلسطيني وبعد مرور 74 عاما على نكبته ما زال يعاني ويلات التشرد والاحتلال على الرغم من قبوله قرارات الشرعية الدولية إلا أن الاحتلال الاسرائيلي يواصل انتهاكه للقرارات الدولية.

وأوضح أن الشعب الفلسطيني يواجه اليوم ظروفا في غاية الدقة والصعوبة مع استمرار قوات الاحتلال في سرقة الأرض وتهجير أصحابها ومواصلة سياسة الاستيطان مطالبا دولة الاحتلال بالاعتراف بجرائمها كاملة وتقديم التعويضات الضرورية.

وأكد الرئيس عباس ضرورة التنسيق والتعاون المشترك لمواجهة كل التحديات التي تواجه المنطقة العربية مستذكرا المكانة الخاصة التي تحظى بها الجزائر في قلوب الفلسطينيين.

وأشاد بعقد مؤتمر "لم الشمل" لتحقيق المصالحة الفلسطينية الذي جاء برعاية جزائرية الشهر الماضي وأثمر اتفاقا بين الفصائل الفلسطينية.

بدوره ثمن الرئيس العراقي عبداللطيف رشيد في كلمته أمام القادة العرب الجهود الجزائرية في لم الشمل الفلسطيني بما يعزز وحدة الصف والتوصل إلى توقيع "إعلان الجزائر" الذي جمع بين الفصائل الفلسطينية.

وقال الرئيس رشيد إن وحدة ومصالح الشعوب تكمنان في السلام والتنمية والبناء وفي احترام سيادة الدول وذلك هو ما باتت الدول العربية قريبة من إدراكه بعد الأزمات التي مرت بها.

وشدد على القول "لا تعاون دون الحوار والتقاء المصالح والنظر بعين المسؤولية في ظل الأزمات التي يعرفها العالم وما تستوجبه من ضرورة الحفاظ على مكانتها".

وأكد الرئيس العراقي مواصلة دعم بلاده للشعب الفلسطيني قائلا "لا يزال في مقدمة الهموم ولا نزال ندعم حق الشعب الفلسطيني وندعو للالتزام بقرار مجلس الأمن في مواجهة تحويل البعثات الدبلوماسية للقدس المحتلة".

من جهته أثنى رئيس دولة جيبوتي إسماعيل عمر جيله في كلمته على دور الجزائر في توحيد الصف العربي مستدركا بالقول "إن بلد المليون ونصف المليون شهيد معروف بمواقفه المشرفة".

وأشار الرئيس عمر جيله إلى أن الوطن العربي يعيش تحديات مختلفة وجب التصدي لها معا موضحا أن لقاء القادة العرب يأتي في ظروف صعبة كون العالم العربي يعيش تحديات جساما تمثل تهديدا وجوديا لبعض دولنا.

وأضاف "نحن أمام مسؤولية التصدي للتحديات من خلال التعاون والتكاتف والتحلي بروح المسؤولية لبناء مستقبل مزدهر لشعوبنا وقطع الطريق أمام التدخلات الأجنبية".

وأكد الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني في كلمته ضرورة مضاعفة الجهود لتكثيف التعاون والتنسيق والبدء في العمل الجاد على تحقيق الأمن والسلام في كامل الوطن العربي. وطالب الرئيس الغزواني بتكثيف التنسيق العربي في إطار مكافحة الإرهاب والتطرف والوصول بالعمل العربي المشترك لما تتطلع إليه الشعوب.

وأعرب عن استبشاره خيرا باتفاق الجزائر الموقع بين الفصائل الفلسطينية مشيرا إلى الوضع الصعب الذي تمر به قضية فلسطين اليوم والذي يتطلب إيجاد حل دائم طبقا لقرارات مجلس الأمن ومبادرة السلام العربية.

ودعا الرئيس الموريتاني إلى تعزيز التعاون الاقتصادي العربي في ظل التحديات العالمية الحالية من خلال قيام فضاء اقتصادي مشترك يسهل الاندماج الاقتصادي.

وقال ولي عهد الأردن الأمير حسين بن عبدالله في كلمته إن الازمات التي يشهدها العالم تتطلب عملا عربيا تكامليا مؤكدا ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك كون المشاكل متشابهة بينها.

وأكد ضرورة الاستثمار في الموارد الطبيعية الهائلة التي يملكها العالم العربي إضافة إلى الاتفاقيات العربية التجارية والشباب الذين يمثلون قوة بشرية كبيرة مضيفا أن الاستثمار فيها سيقود إلى نهضة اقتصادية ويصنع مستقبلا أفضل ونمو الشعوب.

وشدد ولي العهد الأردني على أن السلام العادل وإقامة الدولة الفلسطينية خيار مهم لا يمكن الحياد عنه مشيرا إلى أن الاردن يستمر في حماية القدس والمقدسات.

ودعا إلى توحيد الجهود العربية من أجل المساهمة في عودة الأمن والاستقرار إلى ليبيا والعراق وسوريا مؤكدا أنه لا بديل عن الحل السياسي حفاظا على أراضيها وشعوبها.

وأضاف أن السلام العادل يرتكز على حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية وبما يضمن قيام دولة فلسطين مستقلة وذات سيادة وقابلة للحياة على خطوط يونيو 1967 وعاصمتها القدس.

من جهته دعا رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي في كلمته كل الدول العربية الى تبني موقف عربي موحد باتجاه الوضع في ليبيا ودعم الخروج من المرحلة الانتقالية والمسارعة نحو تنظيم الاستحقاقات الانتخابية. وقال المنفي إن "الشعب الليبي يلتمس طوال عقد من الزمن إعادة بناء دولته إلا أنه طريق لا يزال محفوفا بالتحديات محليا وإقليميا ودوليا".

وناشد الدول العربية تبني موقف موحد يفضي الى رحيل جميع المرتزقة والقوات الأجنبية ووقف التدخلات السلبية غير البناءة ودعم المسار الديمقراطي.

وطالب المنفي جامعة الدول العربية بممارسة دورها المأمول ودعم المجلس الرئاسي الليبي على غرار دعم الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة ودعم المصالحة الليبية موضحا أن المجلس الرئاسي يتطلع إلى استمرار المصالحة والتحضير للانتخابات المقبلة كأساس لدعم جميع المسارات للوصول للاستقرار المنشود.

ودعا رئيس المجلس الرئاسي اليمني رشيد العليمي في كلمته الدول العربية إلى تصنيف مليشيات الحوثيين "منظمة إرهابية".

وقال إن هذه الجماعة "تسببت في مقتل نصف مليون يمني بينهم نساء وأطفال وشردت 5 ملايين آخرين كما زرعت ملايين الألغام ودفعت بآلاف الأطفال جنودا إلى المحارق".

وأضاف أن نسبة 80 في المئة من الشعب اليمني ينتظر المساعدات من الوكالات الإغاثية إثر رفض هذه المليشيات إحلال السلم ووقف الحرب مؤكدا ضرورة مواجهة التدخلات الايرانية التي وصفها ب"المدمرة" في اليمن.

وأوضح رئيس المجلس الرئاسي اليمني في الوقت نفسه أن "اليمن لا يملك أي مشكلة مع إيران وشعبها" مؤكدا أن مصلحة إيران في الشراكة مع جيرانه والتركيز على رفاهية شعبه.

من جهته قال رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان في كلمته إن الوضع الذي يشهده العالم يحتم على الدول العربية اعتماد مشروع الاكتفاء الذاتي متمنيا أن تصب مخرجات القمة العربية في تأسيس هيئات وشراكات تسمح بتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي العربي.

ودعا البرهان القادة العرب إلى توحيد الجهود ودعم دولة السودان لتسهيل الحوار بين الأطراف المتنازعة فيها وتشكيل حكومة مدنية تمثل مختلف أطياف الدولة.

وبخصوص القضية الفلسطينية قال إن الحل يكمن في إنهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وقيام دولة فلسطين وفقا لحدود 1967.

فيما دعا رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي في كلمته إلى إنشاء مركز تمويل عربي لتسهيل التكاتف بين الدول العربية للتصدي للازمات الاقتصادية القائمة وعدم التخلي عن لبنان في الوضع الصعب الحالي الذي يمر به.

وقال إن "لبنان ينطفئ في وضع اقتصادي وأزمة هي الأسوأ من نوعها في تاريخ لبنان الحديث وأن بلد الأرز تغير ولبنان ينطفئ..نحن في دولة تعاني ونحارب بأقل الإمكانات حتى وصلنا إلى بعض المخارج".

وأتبع "نواجه واحدة من أسوأ الأزمات التي طالت لبنان فخسر الوطن أبرع أبنائه وحتمت علينا الأزمة السير بحزم وحذر شديدين للوصول بالبلاد إلى بر الأمان ورغم هذه الظروف نجحنا في تحقيق عدة أهداف منها تحقيق الانتخابات البرلمانية في وقتها وإيجاد نظام طارئ مع صندوق النقد الدولي".

وكان القادة العرب ورؤساء وفود الدول العربية المشاركة في القمة الـ 31 قد استأنفوا أمس جلسات القمة بعقد جلسة تشاورية مغلقة لبحث قضايا تتعلق بتعزيز العمل العربي المشترك وتحقيق التوافق حول عدد من المسائل المطروحة على جدول الأعمال.

وترأس الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون الجلسة التشاورية التي تركز البحث فيها على مناقشة التحديات والمشكلات التي تحيط بالعالم العربي على الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية وكذلك سبل تحقيق لم الشمل العربي.

واختتمت أعمال القمة بجلسة علنية تلا فيها الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط "إعلان الجزائر" بالإضافة إلى الرسائل والبرقيات الموجهة إلى القمة.

تبون أدار القمة باقتدار

الجلسة الثانية والختامية

أجواء أخوية سادت الاجتماع